الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ الحموي رئيساً لاتحاد غرف التجارة.. وبديوي ومصطفى نائبين له وأمانة السر لطرطوس

٨ المحافظ لـ«الوطن»: إنارة الطرق المؤدية إلى «العباسيين» بـ١٠٥ أجهزة

٩ في اجتماع الحمضيات.. مشاكل تتكرر كل عام وأزمة في التسويق

١١ إلغاء بعض المواقف المأجورة يعيد «صفة» إلى الواجهة من جديد في حلب

الإثنين 18 تشرين الثاني 2024 | الموافق 16 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4362 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 18, 2024 | No. 4362 | 19th year

أ.د. بثينة شعبان

استكمال المهمة!

لقد استغرقنا وقتاً طويلاً في سورية لفهم ما يجري وأسباب حدوثه؛ فحتى شهر آذار 2011، كانت بلادنا تُعدّ من أكثر الأماكن أماناً على وجه الأرض، وعاش أبناؤها، بمختلف دياناتهم وطوائفهم، لقرونٍ طويلة في انسجامٍ ووئام، وكانت ثقافتنا الشعبية تنبض بالخير والتسامح، وتعزز التماسك الاجتماعي بين الجميع، ومع ذلك، فإن الشعارات والمبررات التي سعى الإرهابيون والحكومات الغربية المعادية للعرب ووسائل الإعلام الغربية والمأجورة الداعمة لهم إلى الترويج لها، كانت بعيدة كل البعد عن واقع حياتنا.

رغم كلّ الخطوات والإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية وشبه الحكومية، إلى جانب الجهود المجتمعية ومساعي زعماء القبائل في مختلف أنحاء البلاد، لم يفلح ذلك في وقف دوامة القتل والذبح والتدمير ونشر الأكاذيب والنعرات الطائفية المقيتة التي استهدفت الدولة ومؤسساتها الراسخة، وبعد مرور سنوات قليلة، أدركنا جميعاً بوضوح أن الغاية كانت تدمير البلاد وتمزيق نسيجها الاجتماعي وإضعاف أركان الدولة ونشر الفوضى، وتستّر الإرهابيون بغطاء إسلامي، مستندين إلى فتاوى صادرة من بعض «رجال الدين»، في محاولة لتشويه صورة الإسلام وربطها زوراً بالإرهاب، وغيرهم من المأجورين والمغرر بهم رفعوا راية «الحرية» لتغطية انغماسهم في المال الحرام الذي تدفق بالمليارات لشراء الذمم وإخراج التظاهرات وتسليح المجرمين والإرهابيين الذين كانت المخابرات الأجنبية تنقلهم من أكثر من مئة بلد وتدخلهم عبر الحدود بهدف تدمير سورية باعتبارها خط الدفاع الأول عن الأمة العربية.

في تلك الفترة نفسها كان السعي واضحاً في أمرين اثنين: الأول هو تدمير التراث التاريخي الغني لسورية بكلّ السبل الممكنة، والثاني هو فرض حصار إعلامي عالمي على كلّ من يحاول فضح الرواية المزيّفة التي يروّج لها الإرهابيون المدعومون بصورة مطلقة من الدول والمؤسسات الإعلامية الغربية جميعها.

ركز الإرهابيون جهودهم على تعطيل سبل الاتصال بين السوريين؛ فدمّروا الطرق وأقاموا نقاط تفتيش مسلّحة تفصل بين المدن والقرى، وبذلك، أصبح من شبه المستحيل على أي شخص في دمشق زيارة أقاربه في حلب أو حمص، كذلك لم يلتقِ بعض أفراد العائلات مع بعضهم لسنوات، الأمر الذي ترك أثراً أليماً في مجتمعاتنا التي طالما ميّزتها الروابط الوثيقة، ودمّر الإرهابيون مشافينا، مثل مشفى الكندي في حلب الذي كان يعد من الأفضل في العالم العربي، وآلاف المدارس والمنازل والمؤسسات العامة التي كانت ركيزة لثقافتنا وحياتنا اليومية.

وبينما نتابع منذ أكثر من عام بمرارة الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاستيطان الصهيوني في غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية واليمن، يبدأ عقلنا الباطن بإرسال إشارة لنا بأننا نشهد أمراً سبق وعشناه في سورية، واليوم يتكرر ذاته أمام أعيننا ضد شعبنا في فلسطين ولبنان، حيث تتكرّر المشاهد الدموية ذاتها من القتل غير المسبوق للكوادر الطبية والتعليمية ورجال الدين في الكنائس والمساجد، ثمّ تدمير تلك الأماكن فوق رؤوس النساء والأطفال النازحين الذين لجؤوا إليها، ويركز الصهاينة على قتل أكبر عدد من الأطفال والنساء الذين قتل 80 بالمئة منهم في منازلهم وهم نيام، ويتعذر على الأخ رؤية أخيه لسنوات، رغم أنهما يعيشان في المنطقة الجغرافية الصغيرة نفسها، بسبب الطرق المدمّرة وغير الآمنة التي تهدد حياة أي شخص يجرؤ على زيارة قريبه.

الفرق هو أن الإرهاب الدولي بحقيقته من تخطيط وتمويل إدارة المخابرات الغربية مجتمع الذي اجتاح سورية والعراق لأكثر من عقد من الزمن وُصفَ بـ«الإرهاب الإسلامي»، في حين الإسلام براء تماماً من جرائمهم جميعها، أما اليوم، ومع كل هذه الإبادة الصهيونية الجماعية المروّعة، فلا أحد يمتلك الجرأة على وصف ما يحدث بأنه «إرهاب إسرائيلي» أو بأنه أبشع أنواع الإرهاب التي شهدتها البشرية، وإننا كمسلمين نرفض أن نطلق على الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي الإرهابيّ الغاشم وداعموه الغربيون ضدّ الأبرياء في فلسطين ولبنان وسورية والعراق اسم «الإرهاب اليهوديّ»، فاليهودية ديانة تدعو إلى الإيمان، والإيمان يدعو دائماً إلى الحبّ والسلام، ولا يمكن بأي حال من الأحوال وصف أي ديانة بالإرهاب أو تحميلها مسؤوليته.

صحيح أن الصهيونية قد أرعبت الحكومات والشعوب إلى درجة أنه لم تعد أي دولة أو حكومة أو منظمة أممية تمتلك الجرأة على وصف إسرائيل بأنها كيان إرهابي بامتياز، كما أن المال الصهيوني اشترى السياسيين في الغرب؛ رؤساء ووزراء ونواب وإعلاميين وأجهزة مخابرات، غير أن ذلك لا يغيّر الحقيقة التاريخية أن الكيان الصهيوني هو كيان إرهابي يرتكب أبشع جرائم الإبادة بحقّ عرب فلسطين ولبنان وسورية، وإنّ الطريقة التي دمّر بها الكيان الغاصب الطرق والجسور هي تماماً الطريقة ذاتها التي اعتمدها الإرهابيون في سورية على مدار أكثر من 12 سنة، حيث استهدفوا المباني والجسور ودمّروها، وألحقوا الأذى والضرر بالبنى التحتية لوسائل النقل والطرق بين المدن والبلدات، كما استهدفوا كل الأوابد الحضارية والتاريخية.

أنشأ الإرهابيون، بدعم ومساندة القوات الأميركية، معسكراً إرهابياً في التنف، نقطة الاتصال بين سورية والعراق والأردن، وذلك بهدف تعطيل التجارة ووسائل النقل، التي تعد شرايين الحياة بين هذه البلدان، واليوم، يستكمل القصف الصهيوني المهمة الإرهابية مستهدفاً جميع الطرق والجسور وأي وسيلة للنقل بين سورية ولبنان بذريعة منع نقل الأسلحة، وهي واحدة من الحجج الزائفة التي يستخدمها لارتكاب الإبادة الجماعية، وإجبار ما تبقى من الناجين على النزوح والهجرة بعدما عانوا أبشع أنواع القتل والإذلال والتعذيب.

هل أدركتم الآن ما قصده رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو عندما قال: إنه لن يتوقف حتى ينجز المهمة؟ يريد نتنياهو إنجاز المهمة التي بدأها الإرهابيون في ليبيا وسورية والعراق، ويريد إتمام المهمة التي بدأها أسلافه الإرهابيون القادمون من أوروبا من المجازر والتهجير في عام 1948 بهدف ترويع وإبادة المدنيين وتهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم ثم تكررت المجازر الصهيونية عام 1982، وامتدت من مجازر دير ياسين وكفر قاسم إلى قبية وصبرا وشاتيلا، وإلى مجازر جباليا ونصيرات وجنين، ويسعى نتنياهو إلى إكمال المهمة التي بدأها بلفور، وسايكس، وبيكو، شركاؤه البريطانيون والفرنسيون في المؤامرة، الذين يشاطرونه الحقد العميق ضدّ الأمة العربية ومساهمتها الغنية والشريفة في التراث العالمي.

لا شك أن العدوان المروّع الغاشم ضدّ الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين هو عدوان يضرب الأمة العربية بعمق ويصيب كلّ عربي من المغرب إلى العراق وفي أي مكان كان، لكنّ هذه الأمة التي يحلم نتنياهو بإذلالها وإخضاعها صمدت أمام عواصف إرهابية مدبرة طوال تاريخها وانتصرت لأن تاريخها الحضاري يمتد إلى عشرات الآلاف من السنين، وعلى الرغم من فترات الضعف التي مرت بها، فقد كانت دائماً قادرة على جمع شتاتها وهزيمة الغزاة ممن طمعوا في احتلال أرضها ونهب ثرواتها، ولا شك أن الإرث الثقافي والاجتماعي والتاريخي العظيم لهذه الأمة، الذي يفخر به أبناؤها، لا يمكن محوه بسهولة من قبل ثلّة من الصهاينة القتلة الباغين وجواسيسهم البائسين.

بحث ونصير زاده قضايا تتعلق بالدفاع والأمن في المنطقة وتعزيز التعاون بين البلدين

الرئيس الأسد: الإرهاب يهدد شعوب العالم والقضاء عليه مسؤولية إقليمية ودولية

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله أمس وزير الدفاع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد عزيز نصير زاده والوفد المرافق له، أن القضاء على الإرهاب مسؤولية إقليمية ودولية لأن أخطاره تهدد شعوب العالم كلها.

ووفق البيان الرئاسي فقد بحث الرئيس الأسد مع نصير زاده أمس، قضايا تتعلق بالدفاع والأمن في المنطقة، وتعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة الإرهاب وتفكيك بنيته بما يخدم استقرار المنطقة وأمنها.

وفي وقت سابق أمس التقى نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة-وزير الدفاع العماد علي محمود عباس نظيره الإيراني عزيز نصير زاده، وبحث الجانبان التنسيق والتعاون القائم بين الجيشين الصديقين لاسيما في محاربة الإرهاب وتنظيماته بكل أشكالها وتبادل المعلومات بهذا الشأن.

وجرت مراسم الاستقبال في مبنى وزارة الدفاع وبعد أن عزف النشيد الوطني للبلدين الصديقين استعرض الوزيران حرس الشرف ثم جرت مباحثات ثنائية بين الجانبين تم خلالها استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة والتطورات الحاصلة وآفاق التعاون المشترك.

وفي الإطار ذاته التقى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد عبد الكريم محمود إبراهيم وزير الدفاع الإيراني والوفد المرافق له وعقد الجانبان مباحثات تناولت تطوير جوانب التعاون بين جيشي البلدين، لاسيما في مجال التدريب وتبادل الخبرات في مكافحة الإرهاب.

وكالة «مهر» الإيرانية أفادت بأن وزير الدفاع الإيراني التقى أيضاً رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء كفاح ملحم، وتم التأكيد خلال اللقاء حسب الوكالة على تعزيز التفاعلات بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة في مجال الدفاع والأمن، بهدف القضاء على الإرهاب ومواصلة التعاون في توسيع السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد زاده الدعم الاستراتيجي الذي تقدمه إيران لسورية في مكافحة الإرهاب وتوسيع السلام والاستقرار في المنطقة، كما شدد على استمرار دعم إيران لمحور المقاومة وسورية حكومة وشعباً.

بدوره أشاد ملحم بالموقف المشرف لقائد الثورة الإسلامية في دعم المقاومة، واعتبره مصدر قوة لأبناء المنطقة.

وفي تصريحات له لدى وصوله إلى دمشق أول أمس، على رأس وفد أمني، شدد وزير الدفاع الإيراني، على مكانة سورية المهمة في السياسة الخارجية الإيرانية، مؤكداً أنه لديها تاريخ عريق وتجربة عميقة مع مكافحة الإرهاب وهي داعم أساسي في محور المقاومة، وقال: «جئنا إلى دمشق بناء على دعوة من وزير الدفاع السوري وسيكون لدينا لقاءات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين لنتباحث في عدة مسائل مشتركة بين الدولتين، وخاصة في مجال الدفاع والأمن بما يهدف إلى توسيع التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين».

الاحتلال الأميركي يعزز في «كونوكو» مع ارتفاع وتيرة الهجمات على قواعده

الجيش يرد على تصعيد «النصرة» باستهداف مواقعه في ريفي حماة وإدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس استهداف مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه بنيران مدفعيته الثقيلة في ريفي حماة وإدلب، رداً على تصعيد وتيرة اعتداءاتهم على نقاطه العسكرية بمحاور منطقة خفض التصعيد.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في الزيارة بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي محيط البارة ودير سنبل والرويحة بريف إدلب الجنوبي، محققاً فيها إصابات مؤكدة.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها «النصرة» كانت اعتدت بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محور سراقب بريف إدلب الشرقي من منطقة خفض التصعيد، اقتصرت أضرارها على الماديات.

كما استهدف الجيش بطائرتين مسيرتين، مواقع الإرهابيين في بلدة تقاد بريف حلب الغربي، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الهدوء الحذر ساد قطاعات البادية حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس.

وأوضح أن طيران الاستطلاع في الجيش نفذ عدة طلعات في أجواء البادية، لرصد أي تحركات مؤللة أو راجلة لخلايا تنظيم داعش، لتزويد الطيران الحربي بإحداثياتها لاستهدافها بغارات مكثفة.

وفي السياق، هاجم مسلحون من خلايا تنظيم داعش حاجزاً لـ«قسد»، يقع ما بين بلدتي الشحيل والحوايج شرق دير الزور، ما أسفر عن مقتل مسلح من «قسد» وإصابة آخرين، قبل أن يفر المهاجمون بدراجة نارية بعد اندلاع اشتباكات مع مسلحي الحاجز، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة لفتت إلى أن «قسد» قطعت الطريق قرب الحاجز ومنعت مرور الأهالي لعدة ساعات، وشرعت بتفتيش الدراجات النارية.

وحسب المصادر ذاتها، استقدمت قوات الاحتلال الأميركي تعزيزات عسكرية عبر طائرة شحن إلى قاعدتها غير الشرعية في حقل «كونوكو» للغاز بريف دير الزور الشمالي، تضمنت معدات عسكرية ولوجستية، وذلك في إطار تعزيز قواعد الاحتلال في شمال وشمال شرق سورية استعداداً للتصدي لأي هجمات محتملة ضدها.

سورية تحتضن المعرض التجاري العربي الأول في نيسان القادم

التفاصيل ص 7

«الجهاد» زفّت 9 من كوادرها والسنداوي لـ«الوطن»: العدوان الأخير طال منزل شلح السابق بالمزة ومركز يافا الإغاثي في قدسيا

محمد عفيف شهيد على طريق القدس والمقاومة تواصل مواجهاتها وتدك معاليه غولاني

منذر عيد-وكالات

شهيداً على طريق القدس زف حزب الله مسؤول العلاقات الإعلامية محمد عفيف المقاوم بالكلمة وواحد من أصوات المقاومة الذي أصر على الحضور رغم التهديد العلني للعدو باغتياله لينال عفيف ما أراده وتستمر بعده المقاومة بالصمود في وجه العدوان وإيلامه في عمق كيانه ومنعه حتى الآن من تغيير مجرى الميدان وفقاً لما يريد.

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، علي حجازي، أعلن استشهاد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف الذي كان موجوداً بالمصادفة في مبنى يعود لحزب البعث، في منطقة رأس النبع في قلب بيروت، استهدفه عدوان إسرائيلي أمس الأحد.

وذكر حجازي أن هناك من هدد عفيف بالاسم، وعبر منصات إعلامية محلية وعربية، لافتاً إلى أن المطلوب من خلف هذه الاستهدافات «إسقاط صوت المقاومة إعلامياً وسياسياً وعلى كل المستويات لأن هذا الصوت يعريّه».

حزب الله واصل أمس، عملياته العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث دك ثكنة معاليه غولاني وهي مقر قيادة لواء حرمون 810، ومنطقة الكريوت شمال مدينة حيفا المُحتلّة بصليتين صاروخيتين، وهاجم بقذائف المدفعية والصواريخ تجمعات لجنود الاحتلال عند أطراف بلدات الخيام وشمع التي كمن فيها مقاتلوه لقوات جيش العدو الإسرائيلي المتقدمة عند الأطراف الشرقيّة فيها، واشتبكوا معهم من مسافة صفر وأوقعوا إصابات مؤكدة في صفوف تلك القوات.

وفي السياق، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الحزب أطلق خلال الساعات الماضية ما لا يقل عن 20 صاروخاً نحو حيفا والجليل الغربي، حيث «دوّت انفجارات في سماء خليج حيفا بالتزامن مع محاولات اعتراض صواريخ، فيما أفيد عن سقوط صاروخ في «كفار مسريك» جنوب عكا.

المقاومة اللبنانية أعلنت عن استهداف عدد من القواعد العسكرية في حيفا (عن الانترنت)

وبشأن المجريات الميدانية، أوضحت «الميادين»، أن الفرقة 210 في جيش الاحتلال الإسرائيلي فشلت في التوغل البري إلى بلدة الخيام عبر الوزاني في جنوب لبنان.

بالمقابل جدد الاحتلال اعتداءاته على البلدات والمناطق اللبنانية وطالت غاراته أمس وللمرة الأولى منطقة مار الياس وسط العاصمة بيروت، وعلى حين أفادت الوكالة اللبنانية الوطنية للإعلام بأن غارة إسرائيلية استهدفت مركزاً للجماعة الإسلامية في منطقة مار الياس ببيروت، قال الإعلام الإسرائيلي إن الكيان استهدف القيادي العسكري في حزب الله بمنطقة الجنوب محمود ماضي.

على صعيد موازٍ، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أمس الأحد، أن جرائم العدو الصهيوني والتي كان آخرها استهداف مكاتب الحركة وعدداً من البيوت السكنية في دمشق، يوم الخميس الماضي وأدى إلى ارتقاء 9 شهداء من قياديها وكوادرها، لن تزيد الحركة إلا عزيمة وصلابة في التمسك بنهج المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل الأراضي المحتلة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال ممثل الحركة في سورية إسماعيل السنداوي: «العدوان الصهيوني الغاشم على مكتب الأمين العام السابق رمضان شلح، ومقر إقامته في المزة ومركز يافا في قدسيا، والذي أدى إلى استشهاد عضو المكتب السياسي في الحركة الأخ عبد العزيز الميناوي، مسؤول الدائرة الثقافية، والأخ رسمي أبو عيسى، مسؤول العلاقات العربية، دليل واضح بأن العدوان يستهدف الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده ومحاولة يائسة من رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو للضغط على المقاومة للخضوع لشروط وقف إطلاق النار في غزة ولبنان».

وأوضح السنداوي أن العدو استهدف مركز يافا في قدسيا، حيث إن للمركز دور في العمل الإغاثي، والشبيبة والعمل الكشفي، مشيراً إلى أن القصف الذي أدى إلى أضرار كبيرة في بيوت السكان المدنيين واستشهاد أطفال من جوار المكتب، وإلى اشتعال النيران في بيوت المدنيين، هدفه أيضاً تأليب الحاضنة الجماهيرية في سورية ضد فصائل المقاومة.

وأوضح أن موكب تشييع الشهداء سينطلق من أمام مشفى المجتهد في دمشق، في تمام الساعة الثالثة عصر اليوم الإثنين، ومنه إلى جامع البشير في مدخل مخيم اليرموك، حيث ستقام صلاة العصر وصلاة الجنازة على أرواحهم الطاهرة، وسيتم الدفن في مقبرة اليرموك الجديدة، بعد مرور موكب التشييع عبر شارع اليرموك، وسيقام مجلس التبريك يومي الثلاثاء والأربعاء، في صالة الأكرم، بين صلاتي العصر والعشاء.

موارد مائية متوافرة لتشغيل خطوط تعبئة ولكنها غير مستثمرة بأكملها

جولة مفاجئة لرئيس الحكومة على معمل الفيجة.. ومدير المعمل لـ«الوطن»: فتح باب البيع المباشر

هناء غانم

في جولة ميدانية تفقدية مفاجئة، زار رئيس مجلس الوزراء، محمد الجلالي، معمل الفيجة لتعبئة المياه المعدنية في محافظة ريف دمشق بهدف الاطلاع على واقع العمل فيه، والوقوف على كفاءة العملية التشغيلية، والواقع المالي للمعمل، وكذلك بنية القوى البشرية العاملة فيه، بالإضافة إلى سياسة تسويق المنتجات المتبعة، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه المعمل ومقترحات المعالجة.

وجال الجلالي على خطوط تعبئة المياه، في الجولة التي غاب عنها وزير الصناعة ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، حيث استمع من مدير المعمل والعاملين على خطوط التعبئة إلى شرح مفصل عن سير العمل والموارد المتوافرة، بالإضافة إلى الموارد غير المستثمرة، وأهم الصعوبات الإدارية والتنظيمية والمالية التي تواجه المعمل.

وتبين خلال الجولة أن هناك موارد مائية متوافرة بشكل جيد لتشغيل عدة خطوط تعبئة مياه، وهذه الموارد المائية غير مستثمرة بأكملها، بل تذهب إلى استخدامات أخرى أقل قيمة وأقل إنتاجاً، مع العلم أن هناك طلباً جيداً على المياه المعبأة، لَكنّ هناك استجراراً غير منضبط وغير منظم للمادة، ولاسيما من قبل الجهات العامة التي تستجر المادة، حيث يتركز الاستجرار في فصل الصيف، فيما يتراجع هذا الاستجرار شتاءً، ما يسبب ركود المادة لدى معامل تعبئة المياه.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مدير معمل تعبئة «مياه الفيجة» غسان قباني أن الوزارة قامت بخطوة إيجابية للقضاء على السوق السوداء للمياه وإلغاء حلقات الوساطة المستفيد الأول والأخير من الأرباح، موضحاً أنه اعتباراً من أول أمس السبت تم افتتاح البيع المباشر لعبوات المياه من المعمل للتجار والمواطنين، حيث يسمح لمن لديه سجل تجاري، شرط أن يكون السجل للمواد الغذائية حديثاً، أن يحصل يومياً من 100 إلى 1000 جعبة، على حين يسمح للمواطن بالحصول على 15 عبوة يومياً بسعر الجملة.

وكشف أنه مع بداية العام القادم سيتم تشغيل خط إنتاج جديد متكامل بعائدية اقتصادية كبيرة، وذلك ضمن الخطة الاستثمارية للمعمل.